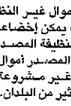

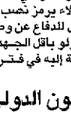

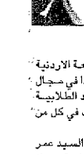

المراقب يجيبكم

الطوارئ.. الاستثناء

● ما المقصود بإعلان الطوارىء وما معناه.

سعيد محمد عسيري (الرياض)

○○ كثيراً ما تلجأ بعض الحكومات لإعلان حالة الطوارئ وتطبيق الأحكام العرفية. يعني هذا الإجراء أن هناك تطوراً سياسياً حدث في البلاد وأن أمن الدولة واستقرار النظام وسلام المجتمع يقتضي أن تتدخل الحكومة للتعامل معه، بما لا يستطيع القانون المدني العادي أن يتكفل بمواجهته. وكثيراً من الدول تعطي سلطة هذا الإعلان لرئيس الدولة، بصورة حصرية.. أو بعد أخذ موافقة البرلمان والهيئة التشريعية على ذلك. وفي كل الأحوال، فإن مثل هذا الإعلان لا يخلو من ممارسات من شأنها أن تنال من حريات الأفراد وحقوقهم، مثل ما هو الحال في إجراءات الاعتقال والاحتجاز بدون محاكمة.. ونظر المحاكم العسكرية في القضايا التي ترفعها أجهزة الدولة، وفي معظمها لا يتعامل معها القانون المدني، لأنها تُعد من قضايا الرأي والفكر، وكما توصف بأنها قضايا سياسية. وقد تكون حالة الطوارىء قصيرة وطارئة، كما يوحي بها أسمها، وقد تمتد طوال عهد بكامله... مثل ما هو الحال في بعض الدول حيث لازالت الحكومة تحكم بقانون الطوارىء بالرغم من وجودها في الحكم لفترة طويلة.

التلاعب.. والتبييض

● ما المقصود بغسيل الاموال وتبييضها..؟

حكمي محمد الصبياني (جازان)

○○ الأموال قد تكون نظيفة، عندما يكون مصدرها حلالاً ومشروعاً، كأرباح التجارة.. وريع العقارات.. وأجور الخدمات.. وعوائد العمل ومكافآته.. الخ. ولكن قد تكون مصادر الأموال غير مشروعة وتأتي من معاملات يعاقب عليها الشرع والقانون. كأموال المخدرات، والمشروبات الروحية في بعض المجتمعات، والرشاوى وعمولات الصفقات غير المشروعة والمشبوهة. وفي بعض المجتمعات لا يمكن التصرف في الأموال سواء بإيداعها أو تحويلها أو استثمارها، إلا بعد التأكد من نظافتها ومشروعية مصدرها. وكثيراً ما تلجأ مصادر الأموال غير النظيفة لعملية غسيلها، أي بتحويلها من أموال غير نظيفة إلى أموال نظيفة، بالتلاعب في جهة مصدرها مقابل عمولات تدفع للبنوك وصناديق الاعتماد المعنية بعملية غسيل الأموال. ومتى أضحت الأموال غير النظيفة، بعد عملية الغسيل والتبييض، نظيفة يمكن إخضاعها لجميع المعاملات التي تخضع الأموال النظيفة المصدر. وكما أن مصادر الأموال الغير مشروعة المصدر أموال غير نظيفة، فإن عملية تنظيفها تعتبر غير مشروعة وتعاقب عليها القوانين الاقتصادية، في كثير من البلدان.

الوفاء للمجهول

● ما المقصود بنصب الجندي المجهول..؟

محمد عمر عبد الواحد (جدة)

○○ نصب الجندي المجهول، في كثير من البلدان التي مرت بحركة نضال كبير للاستقلال أو واجهت هجمة خارجية شرسة أو اعتداء على أرضيها، يرمز لكل معاني الوفاء لقيم الاستقلال والتحرر والجهاد في سبيل نصرة فكرة أو مبدأ أو عقيدة.. والولاء للوطن.. والدفاع عن الوحدة الوطنية للشعب. في كل معارك النضال، التي تمر بها الشعوب لابد أن يسقط شهداء لا يمكن الاستدلال على أثر لهم، ولكن هناك إجماع على أنهم حاربوا وقاتلوا في سبيل الهدف الذي حاربوا من أجله... ولمثل هؤلاء يرمز نصب الجندي المجهول لكل من شارك في النضال للدفاع عن وطنه والتضحية في سبيل استقلاله، حتى ولو باقل الجهد... إلا انه يضل جهاداً كان الوطن في حاجة إليه في فترة من فترات نضاله لنيل استقلاله.

قواعد القانون الدولي والالزام

● لماذا لا تكتسب قواعد القانون الدولي صفة الالزام مثل القوانين الداخلية بالنسبة للافراد؟ وهل هناك من وسيلة لاجبار الدول على الالتزام به وخصوصا على اسرائيل؟

احمد محمد ابو عيطة (الجوف)

○○ تفتقد قواعد القانون الدولي لصفة الالزام في تطبيقها لغياب الجهة الشرعية المعنية بتنفيذ القرار او العقاب واستخدام القوة الاكراهية الالزامية او الاجبارية لتنفيذ القرار وتطبيقه على الجاني او المحكوم عليه... والسبب بالطبع هو مفهوم السيادة القومية للدولة وتمتعها بعنصر الاستقلال الامر الذي يجعلها بعيدة عن طائلة القانون. وعلى الرغم من وجود البند السابع في ميثاق الامم المتحدة الذي يضع تدابير عسكرية لتنفيذ مقررات الامم المتحدة وبالتحديد مجلس الامن الدولي، الا ان طبيعة تركيبة مجلس الامن الدولي من حيث تناقض وتعارض مصالح الدول العظمى وقدرتها على استخدام حق النقض (الفيتو) لعب دورا كبيرا في تهميش هذا البند واستخدامه في اضيق الحدود... ولكون امريكا الراعية والحامية الاولى لاسرائيل فيستحيل تطبيق البند السابع عليها على الرغم من انها الدولة المثلى التي يوجب تطبيق بنوده عليها.

نستقبل استفساراتكم واسئلتكم عبر ص.ب (٩٢١٨) جدة (٢١٤١٣) او من خلال الفاكس رقم (٦٧٢٨١٥٠-٦١٧٢١٦٩)

وزيرة الخارجية ووزير التجارة بالسويد لـ «عكاظ»:

المملكة شريك أساسي في سلام الشرق الاوسط

فهيم الحامد (موفد عكاظ الخاص الى السويد)

□ اكد عدد من الوزراء السويديين ان زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى السويد اليوم الجمعة تعتبر نقلة نوعية في العلاقات المتميزة بين البلدين وقالوا في تصريحات خاصة لـ «عكاظ» ان هذه الزيارة ستشهد فتح آفاق التعاون والحوار في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية.

واوضحوا ان استكهولم لديها رغبة قوية تجاه تعميق العلاقات في جميع جوانبها مع المملكة مؤكدين ان للمملكة دورا اساسياً وجوهريا في ارساء قواعد السلام والاستقرار في المنطقة.

فمن جانبها قالت وزير الخارجية السويدية انا ليندا: ان زيارة سمو ولي العهد ستكون فرصة لتبادل وجهات النظر حيال القضايا التي تهم البلدين الصديقين واعتبرت السيدة ليندا ان المملكة شريك اساسي في سلام الشرق الاوسط وذلك لدورها وسياساتها الايجابية ومواقفها الثابتة.. ونوهت السيدة ليندا بعمق العلاقات السعودية السويدية ووصفت هذه العلاقات بانها قوية وممتازة وستشهد مزيدا من التطور والنماء في المستقبل.

من جهته قال وزير التجارة السويدي مارجبيتر سيتي ان زيارة سمو ولي العهد الى السويد ستكون لها انعكاسات هامة لتطوير العلاقات التجارية والاستثمارية للمملكة مؤكدا ان الاصلاحات الاقتصادية التي تبنتها المملكة ستكون لها اثار ايجابية لفتح افاق الاستثمار الاجنبي.

القائم بأعمال السفارة السويدية بالرياض لـ «عكاظ»:

زيارة سمو ولي العهد تدعم العلاقات الممتازة بين البلدين

فهيم الحامد (موفد عكاظ الى السويد)

■ اكد القائم باعمال السفارة السويدية بالرياض اندريس بتسن ترحيب بلاده بزيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للسويد. ووصف بتسن في حديث اجرته معه «عكاظ» الزيارة بانها تكتسب اهمية كبيرة وستساهم في توطيد العلاقات القوية بالفعل بين المملكة والسويد. مشيرا الى ان حجم التبادل التجاري بين البلدين بلغ ٣,٥ مليارات ريال عام ٢٠٠٠م، وأن الجانب الكبير من هذه العلاقات تركز على نقل التكنولوجيا والخبرة الامر الذي يناسب طموحات المملكة في تأهيل وتدريب المواطن السعودي.. وفيما يلي نص الحوار:

* حجم التبادل التجاري
بين البلدين بلغ ٣,٥ مليارات ريال عام ٢٠٠٠م

● كيف ترون اهمية زيارة سمو ولي العهد لبلادكم؟ ما مدى تاثير هذه الزيارة في توطيد العلاقات بين البلدين في كافة المجالات؟

○○ تكتسب زيارة سمو ولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز اهمية كبيرة وستساهم في توطيد العلاقات القوية بالفعل بين المملكة والسويد. وعلى مدى العقدين الماضيين، عمل عشرات الآلاف من السويديين في المملكة كخبراء في قطاعات ومجالات مختلفة مثل الصحة والبناء والطاقة والاتصالات ويضاف الى ذلك ان المؤسسات والشركات السويدية قامت باستثمارات كبيرة في المملكة، اوجدت فرصا وظيفية للمواطنين السعوديين، وساهمت في نقل التكنولوجيا والخبرة الى المملكة وفي نفس الوقت، يعترف عدد كبير من المستثمرين السعوديين بفوائد الاستثمارات النشطة في السويد.

● ما هي اهم الموضوعات التي ستتم مناقشتها خلال المحادثات بين الطرفين؟

○○ هناك العديد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك للمملكة والسويد والتي اعتقد انها ستتم مناقشتها اثناء الاجتماع ومن بين هذه الموضوعات عملية السلام في الشرق الاوسط وقضايا اقتصادية وسياسية ذات الاهتمام المشترك.

● كيف تقيمون المستوى الحالي لعلاقات حكومتكم بالمملكة؟ وهل انتم راضون عن هذه العلاقات، خاصة في المجال الاقتصادي؟

○○ العلاقات الثنائية بين المملكة والسويد ممتازة وكان حجم التبادل التجاري بين البلدين ٣,٥ مليارات ريال سعودي خلال عام ٢٠٠٠م وقد سيطر نقل التكنولوجيا والخبرة اللذين يناسبان جيدا طموحات المملكة لزيادة الفرص الوظيفية وتدريب وتأهيل المواطن السعودي على علاقاتنا التجارية والاقتصادية سيطرة كبيرة.

● ما هو رد فعل الشعب السويدي بما في ذلك قطاع المال والاعمال تجاه زيارة سمو ولي العهد؟

○○ السويد تتطلع باهتمام كبير لزيارة سمو ولي العهد. وقد اثارت الزيارة ابتهاجا كبيرا لدينا وانني على يقين بانها ستساهم في تعزيز العلاقات القوية القائمة بين البلدين.

● هل لنا ان نعرف برنامج الزيارة؟

○○ مايزال برنامج الزيارة في طور الاعداد.

● ما هو موقف حكومتكم تجاه عملية السلام في الشرق الاوسط؟

○○ تصاعد اعمال العنف في الشرق الاوسط اصاب السويد بالصدمة.. وتعد الغارات والهجمات بالطائرات والدبابات وقتل الابرياء من اعمال العنف ولايمكن تحقيق السلام الا عن طريق المفاوضات. وتؤيد السويد التوصيات التي جاءت في تقرير ميتشيل وينبغي اتخاذ الخطوات الفعالة فورا لوقف اطلاق النار وكافة انواع اعمال العنف واستئناف التعاون وتبادل اجراءات بناء الثقة، بما في ذلك وقف بناء المستوطنات ويجب اجراء المفاوضات على اساس القانون الدولي، خاصة قراري الامم المتحدة رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ ومبدا الارض مقابل السلام.

الخبراء والمراقبون السويديون مرحبين بزيارة سمو ولي العهد:

دبلوماسية المملكة هادئة ومتزنة وتدعم القضايا العادلة

فهيم الحامد (موفد عكاظ الخاص الى السويد)

□ اكد عدد من الخبراء والمراقبين السويديين على اهمية الزيارة التي سيقوم بها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى السويد في اطار جولته العالمية.

وقال الخبراء في تصريحات خاصة لـ «عكاظ» بمناسبة الزيارة أن زيارة سمو ولي العهد.. ستدشن عهدا جديدا في العلاقات السعودية السويدية المتميزة.. واشاروا ان المملكة التي تعتبر دولة رائدة في مجال احلال السلام والامن في منطقة الشرق الاوسط.. يمكنها لعب دور هام تجاه ارساء قواعد السلام في الشرق الاوسط نظرا لسياساتها المتزنة ودبلوماسيتها الهادئة.. ودعمها للقضايا العادلة..

واوضحوا ان السويد التي ترأس الاتحاد الاوروبي حريصة كل الحرص ان ينعم الشرق الاوسط بالسلام العادل والشامل مؤكدين ان المملكة بثقلها السياسي والسويد وهي رئيسة للاتحاد الاوروبي يمكنهما معا التحرك تجاه تفعيل عملية السلام.

فمن جهته قال ستيفين سبنس «محلل في شؤون الشرق الاوسط» ان زيارة سمو ولي العهد الى السويد لها اهميتها الخاصة كونها تاتي وسط ظروف هامة.. وتتطلب التشاور والتنسيق تجاه كل ما يمكن عمله لعودة الامن والسلام في منطقة الشرق الاوسط واضاف ستفين ان السويد التي ترأس حاليا الاتحاد الاوروبي حريصة كل الحرص للعمل مع المملكة تجاه ارساء السلام في الشرق الاوسط.. وايجاد حل عادل وشامل.. من ناحيته يرى رابشر كريستين «باحث سياسي» ان زيارة سمو ولي العهد الى السويد ستعمل على ايجاد فهم اكثر لوجهات النظر السعودية تجاه القضايا على الساحة العربية والدولية.

واوضح كريستين ان السويد تنظر بكل احترام وتقدير للسياسات الايجابية التي تنتهجها الرياض تجاه عودة السلام في الشرق الاوسط مؤكدا ان هذه السياسات الايجابية والدبلوماسية السعودية الهادئة جعلها تحظى باحترام وتقدير ليس في منطقة الشرق الاوسط وانما في العالم.

اما ريختر هان «مراقب سياسي» فقد قال: ان زيارة سمو ولي العهد ينظر اليها السويديون بكل اهتمام لانها ستعمل على فتح افاق التعاون والحوار بين المملكة والسويد في جميع الميادين السياسية والاقتصادية والتجارية وقال هانز ان السويد ترأس حاليا الاتحاد الاوروبي.. ويمكنها لعب دور هام بالتعاون مع المملكة تجاه احياء عملية السلام.

واوضح هانز ان المملكة لها دور هام تجاه ارساء قواعد السلام في الشرق الاوسط.. وبالتالي ستحرص السويد على تعزيز التعاون وتنمية علاقاتها مع المملكة مؤكدا أن هذا التعاون سيعكس ايجابيا ليس فقط تجاه دعم اواصر العلاقات وانما ارساء السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط.

السيد رانجيرج «محلل سياسي وباحث استراتيجي» قال: ان زيارة سمو ولي العهد الى السويد تاتي في وقت تشهد فيه منطقة الشرق الاوسط تطورات سريعة ومتلاحقة.. واوضح رانجيرج ان زيارة سمو ولي العهد الى السويد ومحادثاته التي سيجريها مع كبار المسؤولين السويديين ستشمل بحث ومناقشة هذه التطورات وبالتأكيد ستكون لهذه الزيارة انعكاسات ايجابية تجاه ايجاد حلول لقضايا الشرق الاوسط.. لان المملكة تلعب دورا هاما في الشرق الاوسط وايضا السويد بحكم انها رئيس للاتحاد الاوروبي يمكنها ايضا تفعيل الدور الاوروبي في الشرق الاوسط.

السيد تشيلي راسفلدر خبير في شؤون الشرق الاوسط قال: ان الزيارة لها اهميتها كونها تاتي في ظروف حساسة وستشهد هذه الزيارة تدشين عهد جديد في العلاقات السعودية السويدية.

العلاقات السعودية - السويدية .. رؤية مستقبلية وآفاق جديدة

كتب جمال محمد علي (مركز المعلومات)

□ احتفظت السويد منذ القدم بعلاقات جيدة مع الدول العربية ومن بينها المملكة العربية السعودية فقد وجدت في السويد الكثير من العملات الاسلامية التي يعود تاريخها الى ايام الفتح الاسلامي لعدد من الممالك الاوروبية مما يدل على وصول الحضارة الاسلامية العريقة الى تلك البلدان وقد كانت السويد احدى الدول الاوروبية التي وصلتها معالم تلك الحضارة واثرت فيها تاثيراً واضحاً وانعكست فيما بعد على علاقاتها مع الدول العربية والاسلامية.

وعلى صعيد العلاقات بين المملكة والسويد فقد حظيت العلاقات بين الدولتين دوماً باهتمام الطرفين وانعكس ذلك الاهتمام على الصعيدين السياسي والاقتصادي بل والثقافي فالتقارب السياسي بين المملكة والسويد عبر عن نفسه في الزيارات المتبادلة بين مسئولي الدولتين وتكلل هذه التقارب بالزيارة الهامة والتي اعطت ابعاداً جديدة لمسار تلك العلاقة المتميزة وهي زيارة الملك كارول جوستاف ملك السويد للمملكة من ١٧/٤/١٤٠١هـ - ٢١/٢/١٩٨١م وقد استقبله جلالة المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز واجرى معه محادثات هامة تناولت كافة اوجه التعاون بين المملكة والسويد وساهمت تلك الزيارة الهامة في فتح آفاق جديدة للعلاقات بين البلدين وترسيخ التعاون السعودي- السويدي المشترك في مجالات جديدة.

وفي خلال تلك الزيارة قام الملك خالد يرحمه الله بتقليد عاهل السويد قلادة الملك عبدالعزيز كما قلد العاهل السويدي الملك خالد بن عبدالعزيز يرحمه الله ارفع وسام سويدي.

اما على الصعيد الاقتصادي فان العلاقات الاقتصادية والشراكة التجارية بين المملكة والسويد خير شاهد على قوة ومتانة العلاقات السعودية- السويدية ففي خلال عقدي السبعينيات والثمانينيات الميلادية كانت مساهمة الشركات السويدية في المشاريع الانمائية ومشاريع البنية التحتية في المملكة واضحة بل أن الشركات السويدية ساهمت في العديد من مشاريع البنية التحتية في المملكة بل ان الشركات السويدية ساهمت في العديد من المشاريع العملاقة في المملكة من بينها على سبيل المثال مشروع تطوير ميناء جدة الاسلامي والذي ساهمت في انجازه شركة «تكانكا» السويدية ومشروع تحديث وتوسيع شبكة الاتصالات الهاتفية في المملكة الذي قامت به شركة «اريكسون» بالاضافة لعدد من الشركات السويدية التي تعمل في مجال الكهرباء والطاقة والتي ساهمت في مشاريع شبكات الكهرباء في العديد من مناطق المملكة.

ونتيجة لهذه المشاريع الواضحة عن الشركات السويدية في المشاريع الاقتصادية والانمائية عبرت الزيارات المتبادلة بين المسئولين في كلا البلدين عن قوة ومتانة تلك العلاقة وعلى سبيل المثال وليس الحصر قيام وزير الصناعة والكهرباء السعودي السابق المهندس عبدالعزيز الزامل بزيارة رسمية للسويد من ٨/١٠/١٤٠٦هـ - ١٥/٦/١٩٨٦م بناء على دعوة رسمية من نظيره السويدي لبحث اوجه التعاون المختلفة بين البلدين في المجالات الاقتصادية والصناعية بالاضافة للاجتماع برجال الاعمال السويديين وبحث كيفية الاستفادة من مناخ الاستثمارات الملائمة في المملكة كما تم من خلال الزيارة توقيع اتفاقية بين الشركة السعودية للحديد والصلب وشركة لكيب السويدية لتزويد نظيرتها السعودية ببعض مستلزمات الانتاج كما حث الوزير السعودي خلال لقائه مع رجال الاعمال السويديين المستثمرين السويديين على زيادة استثماراتهم في المملكة وقال ان المملكة اصبحت دولة لها صناعات قوية خاصة في مجال البتروكيماويات وهي تسعى للحصول على اسواق يتوافر فيها الاستقرار والمعاملة العادلة لمنتجاتها البتروكيماوية والبترولية التي تملك فيها فترة نسبية وقال الوزير السعودي ان بلاده تتطلع الى ان يساهم المستثمرون من السويد في مشروعات الانتاج الصناعي في المملكة بما يعادل ٣٠٪ على الاقل من قيمة صادراتهم اليها.

وفي ٢٢/١/١٤٠٨هـ - ١٥/٩/١٩٨٧م وقعت المملكة والسويد اتفاقاً لبناء شبكة واسعة من الصهاريج تحت الارض لتخزين منتجات النفط وقد وقع الاتفاق عن الجانب السويدي ممثلون عن هيئة التحصينات وهيئة الدفاع المدني وهو يمهد السبيل لشركتي مقاولات سويديتين لتنفيذ المشروع وهو ما تم بالفعل واشتملت المهلة الاولى من المشروع والتي تراوحت تكلفتها بين ١٦٠ و ٣١٢ مليون دولار على بناء طرق ومعسكرات ووضع مشروعات وبرنامج كبير لابحاث فنية ارضية. كما وقعت مجموعة بن لادن السعودية للمقاولات والانشاءات عقد مشاركة خاص مع شركة سويدية للانشاءات لتنفيذ مشروع انشاء وتجهيزات وتاثيث مستشفى الطائف بتكلفة ٨١٠ ملايين ريال بنسبة مشاركة ٥١٪ لشركة بن لادن السعودية و ٤٩٪ للشركة السويدية وذلك في ١٣/١/١٤١٤هـ - ٣/٧/١٩٩٣م.

وعلى الرغم من ان العلاقات العربية السويدية على المستوى الثقافي لم تحظ بالاهتمام اللازم الا ان هذا لم يمنع قيام نشاطات هامة على المستوى الثقافي قامت احياناً بمبادرات شخصية نفذتها بعض المؤسسات الثقافية المعنية في السويد والعالم العربي وكان من اهم تلك المبادرات الثقافية ما قامت به جامعة الدول العربية في مطلع الثمانينيات الميلادية مع مجلس دول الشمال «الدانمارك وفنلندا وايسلندا او النرويج والسويد» لتطوير العلاقات المنظمة بين دول الشمال والدول العربية فتم تنظيم ندوة عن العلاقات العربية مع دول الشمال في العاصمة السويدية ستوكهولم عام ١٩٨٣م والتي عالجت التعاون السياسي الاقليمي عربياً مع دول الشمال والاقتصاد والبحث العلمي والتعليم العالي والثقافة.

كما نظم في السويد واحد من اهم النشاطات الثقافية وهو معرض الاسلام في ستوكهولم ٨٥- ١٩٨٦م اضافة لعدد من المعارض المتنقلة عن مواضيع ذات صلة بالحضارة الاسلامية فكان اول نشاط منظم في نوعه ساهم في تعريف العامة السويديين بالاسلام والعالم الاسلامي وفيما بعد تعاون مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية بالرياض مع متحف البحر الابيض المتوسط فأقيم في ستوكهولم معرض الزخرفة عند المسلمين في العام ١٩٨٩م.

كما اقيم معرض للمسكوكات الاسلامية في الرياض نظمه المعهد السويدي والذي احتوى على مسكوكات عربية قديمة يعود عمرها الى اكثر من الف عام كانت بحوزة المتاحف السويدية.

الميزان التجاري للمملكة مع السويد من ١٩٩٥ الى ١٩٩٨م

السنة	الواردات (الف س)	الصادرات (الف س)	الميزان التجاري
١٩٩٨	١,٣٧٣,٢٨٨,٢٨	٢٨,٠١٩,٩١	-١,٣٤٥,٢٦٨,٣٧
١٩٩٧	١,١٨٩,٢٤٠,١٣	٤٥,٦٣٨,٢٠	-١,١٤٣,٦٠١,٩٣
١٩٩٦	١,٢٨٧,٧٦٧,٣٣	٦٢,٢٩٥,٧٨	-١,٢٢٥,٤٧١,٥٥
١٩٩٥	١,٤٩٤,٣٤٣,٦٦	٩٣٥,١٩١,٨٠	-٥٥٩,١٥١,٨٦

رأي عكاظ

الامير عبدالله.. ضمير الامة

عندما يتكلم عبد الله بن عبد العزيز يتجسد في كلماته ضمير الامة وتتواصل في مخارجها مسيرة حركة التاريخ وتتكشف مسئوليات الزعامة الحقيقية. ما تفعله إسرائيل، هذه الايام، بالفلسطينيين والعرب، بل والعالم، لهو الجنون بعينه، الذي يتجاوز كل الخطوط ويأتي على كل المحاذير، في غفلة رعناء عن حركة التاريخ وغايتها. ولكن السكوت لا يمكن أن يعني الاستكانة والقبول بواقع بطش القوة الغاشمة. وإلا ما كان هناك حليم في هذا العالم.. وما كان للحلم، نفسه من موضع كارهاصة للغضب في مسيرة النصر الخالدة.

الزعماء الذين يختارهم التاريخ لقيادة مسيرته لا تغفل عنهم حركة التاريخ ولا غايتها. عبد الله بن عبد العزيز عندما يقول لشارون وزبانيته إن اليوم قد يكون يومهم.. ولكن الغد هو حتماً لنا. إنما ينطق بلسان حركة التاريخ، وهو يستشرف عقبى غايتها. الظلم قد تكون له جولة والباطل من المحتمل أن تكون له صولة... ولكن النصر لم يكن، أبداً، إلا للحق والسلام. كان ذلك في كل معارك التاريخ الفاصلة... وسيكون ذلك، بإذن الله في معركتنا الفاصلة القادمة مع إسرائيل.

التاريخ، في مسيرة حركته، لابد أن يمد للشر والظلم حتى يبلغا منتهاهما، ولكن كل ذلك مقدمة للقضاء عليه وخسارة رهانه، عندما تطل حركة التاريخ بفرسانها وطلائع نصرها للحق والسلام والحرية.

عبد الله بن عبد العزيز يعرف حركة التاريخ، ليس لأنه مطلع على أحداثها وخبير بأيامها، ولكنه يستشرف في ضميره وتوجهه اختيار العناية الالهية لتكون على يديه نصرة السلام والحق، بإذن الله.

مجرد سيادة هذا الروح في ضمير عبد الله بن عبدالعزيز، كافية لتبعث الأمل في الأمة من أن القوة التي لا تستند إلى الحق هي قوة طاغية غاشمة لابد وان تتجاوزها حركة التاريخ، عاجلاً أم آجلاً. ويكفي أن يكون عبد الله بن عبد العزيز هو الناطق باسم حركة التاريخ، لنعلم أن إرهاصات النصر قد بدأت حركتها.. وأن السلام اقرب من أي وقت مضى.

عكاظ

المجتمع الدبلوماسي

■ راو

● الرئيس الالماني يوهانز راو تسلم أمس اوراق اعتماد خمسة سفراء جدد في المانيا.. وهم سفراء بنجلاديش واليابان والبحرين واورجواي وموريتانيا.

■ المعمري

● سفير سلطنة عمان لدى الاردن الشيخ حمد بن هلال المعمري، والمستشار الثقافي في السفارة عبدالله الرحبي، قاما بزيارة الى الجامعة الاردنية والتقيا رئيسها د. وليد المعاني، وبحثا معه تعزيز العلاقات الثنائية بين الجامعة الاردنية وجامعة السلطان قابوس، وتحديدا في مجال تبادل الاساتذة وزيارات الوفود الطلابية للاطلاع على التجارب والخبرات في كل من الجامعتين.

● السفير الاردني لدى روما السيد عمر الرفاعي قرر مجلس الوزراء الاردني تعيينه سفيرا للاردن غير مقيم لدى البوسنة، اضافة الى عمله في روما. ويذكر ان الرفاعي كان سفيرا للاردن لدى تل ابيب قبل نقله الى روما في بداية العام الحالي.